

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

تورنتو-كندا

في ٢٣/٧/٢٠٠٠

بيان

إن الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان يعبر عن استيائه الشديد من تكرار المساس بحقوق اللبنانيين المدنية والسياسية التي ترعاها القوانين ويكفلها الدستور وتدعمها القيم الأخلاقية. كأن أشباحاً من الجان اكتسحت المؤسسات واغتصبت سلطة القرار وراحت تعبت حياة المواطنين حتى يفاجأ بحصول التعدي من يفترض أن يكون مصدر القرار. هذا ما اقترف مؤخراً بحق الرئيس السابق الشيخ أمين الجميل عبر القناة الدبلوماسية حيث بلغ من سفير لبنان في فرنسا قبيل إقلاع طائرته من مطار شارل ديغول إلى بيروت أن الدعوة السورية لمشاركته في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة الرئيس حافظ الأسد قد سحبت لاعتبارها خطأ بروتوكولياً، ففهم الرئيس الجميل قصد الرسالة، واضطر إلى إلغاء سفره.

هذا النمط من الردع المبطن هو الثاني من نوعه يوجه إلى الرئيس الجميل، وهو تعد صارخ على حقوقه كمواطن لبناني فكيف بالحري كرئيس أسبق للجمهورية اللبنانية؟ إن الإمعان في هكذا ممارسات شاذة عن الأصول تدين مرتكبيها وتتم عن جموح مريض نحو التشفي وإصرار مستبد على نفي اللبنانيين وتشنيتهم خارج بلدهم. لذلك يرى الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان ضرورة مثابرة العالم الحر على فك طوق العزل والاضطهاد عن اللبنانيين عبر الانتقال إلى تطبيق قرار مجلس الأمن ٥٢٠ بعد الانتهاء من الخطوات الميدانية للقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦. إن تعافي لبنان ونهوض اللبنانيين مرهونان باستعادتهم أنفاس الحرية وزمام السيادة ورفاه الاستقلال.

عشتم وعاشت الحرية

نائب رئيس الاتحاد

المهندس حميد عواد